(العقيلي) حدثنا يحي بن عثمان بن صالح حدثنا سعيد بن سابق حدثنا مسلمة بن علي عن أبي مهدي سعيد بن سنان عن جعفر بن كريب عن كثير بن مرة عن عبداللّه بن عمر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال من أشراط الساعة أن يركب المنظور ويلبس المشهور ويبني المسدور وبصير الناس إخوان العلانية أعداء السريرة لا يصح أبو مهدي كذاب قال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه ومسلمة متروك.

(عبد الرحمن ابن أبي شريح) حدثنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن يزيد القاضي حدثنا القاسم بن عباد حدثنا محمد بن معاوية حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سيجيء في آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم جوه

الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون الدماء لا يرعون عن قبيح إلا بايعتهم ضاروك وإن ائتمنتهم خانوك صبيهمم عارم وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر والمؤمن فيهم مستضعف لسنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة لذلك سلط اللّه عليهم شرارهم ويدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم، موضوع: وهو معروف محمد بن معاوية وهو كذاب.

(قلت) أخرجه الطبراني حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا حمد بن معاوية النيسابور وأخرجه الحافظ وأبو موسى المدائني في كتاب دولة الأسرار وقال هذا حديث يعرف بمحمد بنمعاوية رواه جماعة قال ويروي من غير هذا الوجه أنبأنا جعفر بن عبدالواحد الثقفي عن أبي منصور الخطيب حدثنا أبو محمد عبداللّه بن محمد بن مندويه حدثنا عبدالرحمن بن الحسن الضراب حدثنا هرون بن إسحق حدثنا زبد بن ولد زبيد اليامي حدثني محمد الأنصاري من أهل

الحديث منذ ثلاثين سنة حدثنا أبو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن عبدالملك بنعمير عن أبي المليح عن عمر بن الخطاب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يأتي على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري سفاكون للدماء لا يرعون عن قبيح فعلوه فإن بايعتهم ضاروك وإن حدثتهم كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك وإن تواريت منهم اغتابوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر الاعتزاز بهم ذل ولاختلاط بهم فقر الحليم فيهم غاو والغاوي فيهم حليم السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والآمر بينهم بالمروف متهم والفاسق فيهم مشرف والمؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط اللّه عليهم أقواماً إن تكلموا قتلوا وإن سكتوا استأجروهم يستأثون عليهم بفيئهم ويجرون عليهم في حكمهم. قال الحافظ أبو موسى هذا حديث غريب أيضاً من هذا الوجه ويرى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انتهى واللّه أعلم.

(العقيلي) حدثنا علي بن سعيد بن داود حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا عنبسة بن أبي صغير الهمداني عن الأوزاعي حدثني عبدالواحد بن قيس سمعت أبا هريرة يقول قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قالوا يَا رَسُولَ اللّه من هم قال الذين يكونوا في ذلك الزمان: موضوع، عبدالواحد شبه لاشيء قال العقيلي ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا من وجه يثبت. وقد روى مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال تكون هذه في رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان الحديث ومسلمة متروك وروى إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة موقوفاً قال تكون في رمضان هدة توقظ النائم

وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وإسماعيل وليث وشهر ضعفاء.

(قلت) طريق مسلمة أخرجه الحاكم في المسدرك وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة وقال الذهبي وهو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى.وقال الطبراني في الأوسط حدثنا أحمد بن قاسم حدثنا أحمد بن محمد بن عرعرة حدثنا نوح بن قيس حدثنا البختري عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة غير القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج. وقال أبو الشيخ في الفتن أنبأنا أحمد بن روح الشعراني حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبداللّه المنصوري حدثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن ثابت عن مسروق عن عبداللّه بن مسعود قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم تكون ضجة في رمضان وتكون معممة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة وخروج أهل المغرب في المحرم يقولها ثلاثاً وأخرج

نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن مسعود عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معممة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاث مرات هيهات هيهات تقبل الناس فيه هرجاً هرجاً قلنا وما الصيحة يا رسول اللّه قال هذه في النصف من رمضان جمعة تكون هذه توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العوانق من خدورهن في ليلة الجمعة في سنة كثيرة الزلازل في البرد فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة الجمعة فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وشدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدو آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخروا اللّه سجداً وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك يهلك. وقال نعيم أيضاً في كتاب الفتن حدثنا ابن لهيعة أخبرنا عبدالوهاب عن مكحول قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في السماء آية لليلتين خلتا من رمضان

وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة وفي ذي الحجة الثرابل وفي لمحرم وما المحرم قال عبدالوهاب بلغني أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وشوال البلاء وفي ذي القعدة القفاء وفي ذي الحجة ينهب الحاج والمحرم وما المحرم وخرج نعيم بن حماد عن أبي هريرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم تكون هدة في رمضان ثم تظهر عصابة في شهر شوال ثم تكون معمعة في ذي القعدة ثم سلب الحاج في ذي الحجة ثم تنهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر ثم تنازع القبائل في شهر ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادة ناقة مصيبة خير من دسكرة تغل مائة ألف وقال نعيم حدثنا الوليد عن عقبة عن شهر بن حوشب قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم يناد مناد من السماء ألا أن صفوة اللّه من خلقه فلان واسمعوا له وأطيعوا. وقال نعيم حدثنا أبو يوسف عن عمرو

بن شعيب عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال يكون صوت في رمضان ويكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل ويسفك فيها الدماء حتى تسيل دمائهم على جمرة العقبة. وقال نعيم حدثنا عبداللَّه بن مروان عن كعب قال هلال بني عباس عند نجم يظهر في الجو وهذه وداهية يكون ذلك أجمع في شهر رمضان تكون الجمرة ما بين الخمس إلى العشرين والهدة فيما بين النصف إلى العشرين والداهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين ونجم يرمى به يضيء كما يضيء القمر ثم يلتوي كما تلتوي الحية يكاد رأساه يلتقيان والرجفتان في ليلة الفسحتين والنجم يرمى بشهاب من السماء بلاء فيه شديد وقل نعيم حدثن الحكيم بن نافع قال تكون في زمن السفياني هذه بالشام حتى يظن كل قوم أنه خراب مابينهم وقال نعيم حدثنا عبدالقدوسعن كثير بن مرة الحضرمي ن مهاجر السيان قال يكون رمضان فترمض قلوبهم وشوال يشال منهم وفي ذي القعدة تستقعدهم وفي ذي الحجة تسفك الدماء وقال نعيم حدثنا عبدالقدوس عن

كثير بن مرة قال الحدثان في رمضان والمعشر في شوال والتذايل في ذي القعدة والمعمعة في ذي الحجة واللّه أعلم.

(الطبراني) حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل ابن عياش حدثنا الأوزاعي عن عبيدة بن أبي لبابة عن فيروز الديلمي قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يكون صوت في رمضان قالوا يا رسول اللّه في أوله أو في وسطه أو في آخره قال بل في النصف من رمضان إذا كان ليلة النصف من رمضان ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفاً ويخرس سبعون ألفاً ويعمى سبعون ألفاً ويصم سبعون ألفاً قالوا يا رسول اللّه فمن السالم من أمتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير للّه تعالى ثم يتبعه صوت آخر فالصوت الآول صوت جبريل والصوت الثاني صوت الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة وفي المحرم وما

المحرم أوله بلاء على أمتي وآخره فرج لأمتي الراحلة في ذلك الزمان يقتنيها ينجوا عليها المؤمن خير له من دكسرة تغل مائة ألف لا يصح عبدالوهاب متروك وإسماعيل ضعيف وعبدة لم يرى فيروزاً وفيروز لم ير رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقد روى هذا الحيث غلام خليل عن محمد بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد العطار عن أبي المهاجر عن الأوزاعي وكلهم تعاف في الغاية روى هاهنا عن خالد بن خداش عن حماد بن زيد عن أييوب عن الحسن عن صخر بن قدامة مرفوعاً لا يولد بعد المائة مولود فيه حاجة قال أحمد بن حنبل ليس بصحيح. قال المصنف فإن قيل فإسناده صحيح قالجواب أن لنعتة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف أو كذاب فأسقط اسمه وذكر من رواه عنه بلفظ عن وكيف يكون صحيحاً وكثير من الأئمة السادة ولدوا بعد المائة.

(قلت) الحديث أخرجه بن قانع في معجمه حدثنا أحمد بن القاسم بن المساور حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة قال قال رسول

اللّه صلى اللّه عليه وسلم لا يولد مولود بعد المائتين للّه فيه حاجة قال أيوب فلقيت ضخر بن قدامة فسألته عنه فلم يعرفه قال ابن قانع هذا مما ضعف خالد به وأنكر عليه انتهى وخالد المذكور ثقة روى له مسلم والنسائي والحديث أخرجه ابن شاهين في الصحابة من هذا الطريق بلفظ لا يولد بعد مائة مولود للّه فيهخ حاجة وقال هذا حديث منكر وهذا البغدادي يعني محمد بن جعفر بن أعين لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر في الإصابة هو ثقة مشهور ولم ينفرد به لكن حكى الساجي عن علي بن المديني أنه كان يضعف خالد بن خداش في روايته عن حاد بن زيد وعن يحيى بن معين أن خالد انفرد عن حماد بأحاديث وقال ابن مندة صخر بن قدامة مختلف في صحبته. قال الحافظ لم يصرح بسماعه من النبي صلى اللّه عليه وسلم ولم يصرح الحسن بسماعه منه فهذه علة أخرى لهذا الخبر انتهى واللّه أعلم

(الأزدي) حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا عبداللّه ابن أبان العجلي أنبأنا بشير بن المهاجر عن عبداللّه بن بريدة عن أبيه قال قال رسول اللّه عند رأس المائة سنة يبعث اللّه ريحاً باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن هذا حديث باطل يكذبه الوجود وبشير منكر الحديث.

(قلت) الحديث صحيح أخرجه أبو يعلى والروياني في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرك وصححه أيضاً المقدسي وأورده في المختارة. قال الحاكم أنبأنا الحسن بن الحسن حدثنا أبو حاتم الراي حدثنا عبيد اللّه بن موسى حدثنا بشير بن المهاجر عن عبداللّه بن بريدة عن أبيه قا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إن للّه ريحاً يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن. قال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي في تاخيصه وهذه المائدة قرب الساعة والمؤلف ظن أنها المائدة الأولى من الهجرة وليس كذلك وقد ورد ذكر هذا الريح من حديث عبداللّه بن عمر وعائشة والنواس بن سمعان والثلاثة عند مسلم في صحيحه.

ومن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم وعياش بن أبي ربيعة أخرجه الطبراني والحاكم وحذيفة بن أسيد أخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه الحاكم وكلها صحاح واللّه أعلم.

(ابن عيد) حدثنا عبداللّه بن أبي سفيان حدثنا بركة بن محمد الحلبي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال ترفع زينة سنة خمس وعشرين ومائة وقد رواه بركة عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه حبيب بن حبيب عن مالك عن الزهري وهذا حديث موضوع بركة كذاب وكذا حبيب.قال الدارقطني لا يصح عن مالك وليس بمحفوظ عن الزهري.
(قلت) له طريق آخر قال المخلص في فوائده حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن عبداللّه بن عبدالحكم حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبداللّه بن زيد عن

مصعب ابن مصعب وهو ابن عبدالرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالحمن عن أبيه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة أخرجه ابن عساكر من طرق عن ابن فديك به وقال في بعضها يعني الزينة الرجال وفي آخر. قال اسحق بن البهلول قلت لابن أبي فديك ما معناه قال زينتها نور الإسلام وبهجته واللّه أعلم.

(ابن حبان) حدثنا أبو القاسم هارون بن محمد البغدادي حدثنا محمد بن علي الصوري حدثنا يحيى بن عبداللّه البابلتي حدثنا الأوزاعي عن لزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً إذا كانت سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء في لدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم ومصخف قوم لا يقرأ فيه ومسجد في نادي قوم لا يصلون فيه ورجل صالح بين قوم سوء. قال ابن حبان هذا بلا شك معمول والبابلتي يأتي عن الثقات بأشياء

معضلات وقال الدارقطني البلية في هذا الحديث من الراوي عن البابلتي لا منه.

(قلت) المنكر صدره وللباقي طريق آخر قال الدينوري في المجالسة حدثنا إبراهيم بن حبيب حدثنا أبي عن نعيم بن مورع عن شريك عن أبي إسحق عن شداد بن أوس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثلاثة غرباء قرآن في قلب رجل فاجر ومصحف في بيت لا يقرأ فيه وصالح مع الظالمين واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا عبدان حدثنا ابنمصفي حدثنا يحيى ابن سعد العطار عن محمد ب إسحق عن إبراهيم بن محمد عن عكاشة الأسدي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة مرفوعاً سنة وخمسين مائة خير أولاكم البنات.الأسدي كذاب ويحي بن سعيد ليس بشيء.

(الخطيب) أنبأنا أحمد بن محمد الدسوائي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو العباس عبداللّه بن أحمد المارستاني حدثنا أحمد بن إبراهيم المارستاني حدثنا محمد بن عبداللّه أبو جعفر عن سيف بن محمد عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة مرفوعاً إذا كانت ليلة خمسين ومائة فخير أولادكم البنات فإذا كان سنة ستين ومائة فأمثل الناس يومئذ كل ذي حاذ قلنا وماذا الحاذ قال الذي ليس له ولد خفيف المؤنة وفي سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر وذلك حين قتل أهل المغرب أميرهم فويل لمصر ماذا يلقى أهلها من الذل الذليل والقتل الذريع والجوع الشديد وذكر حديثاً في الملاحم طويلا سيف كذاب يضع، وقد روى بإسناد مظلم كلهم مجاهيل إلى مقاتل عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً إذا كانت سنة خمسين ومائة فاحذروا التزويج فإن من تزوج في ذلك الزمان سلب اللّه عقله وهدم دينه ولم يكن له دينا ولا آخرة هذا من أفحش الكذب. أخبرنا محمد بن ناصر أنبأنا علي بن أحمد السيري عن أبي عبداللّه بن بطة حدثنا بن صاعد

حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج حدثنا عبداللّه بن الصمط حدثنا زكريا بن يحياى الصدفي عن ابن لحذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان مرفوعاً خير أولادك بعد أربع وخمسين ومائة الفواقد وسنة ثماني وستين تقاضي دينك وسنة سبعين ومائة الهرج فقال بعض القوم يا رسول اللّه ما النجا وما الخلاص قال الهرج الهرج حتى تقوم الساعة لا يصح ابن حذيفة مجهول وزكريا جروح وعبدالقدوس يضع.

(قلت) أخرجه الديلمي من طريق آخر عن عبدالقدوس قال فيه ابن لحذيفة عن أبيه عن جده حذيفة وقال أيضاً حدثنا أبو زكريا الحافظ إملاء حدثنا محمد بن عمر بن أبي علي حدثنا عبدالواحد بن عبيد اللّه أنبأنا الطبراني حدثنا إدريس بن جعفر حدثنا يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد عن أنس قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في اربعين بعد المائتين خير أولادكم البنات وفي الخمسين خير نسائكم العقيمات وفي الستين يغبط الرجل الذي ليس له أهل وفي السبعين بعد

المائتين البلاء المبين وفي الثمانين والسبف وفي التسعين حلت لأمتي الرهبانية وفي الثلثمائة نعم البيت القبر واللّه أعلم.

(عبد اللّه بن محمد البغوي) حدثنا كامل بن طلحة حدثنا عباد بن عبدالصمد حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البرد والتقوى والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين أهل التقاطع والتدابر والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب لا أصل له والتهم به عباد منكر الحديث.

(العقيلي) حدثنا عبيد بن حاتم حدثنا عبدالسلام بن عاصم الرازي حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن حيوية حدثنا المبارك بن سعيد الثوري عن عرفة عن أبي موسى مرفوعاً أنا وأصحابي

أهل إيمان وعمل إلى أربعين واهل بر وتقوى إلى الثمانين وأهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة وأهل تقاطع وتدابر إلى الستين ومائة ثم الهرج الهرج الهرب الهرب. قا العقيلي عرفة مجهول ولا يتبين سماعه من أبي موسى.وروى يحيى بن عنبسة عن ابن المنكدر عن ابن عباس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال أمتي خمس طبقات: يحيى كذاب.

(قلت) حديث أنس أخرجه ابن ماجه ن طريقين فبرء منه عباد قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس حدثنا عبداللّه بن معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس عن رسول اللّه صلى اللَّع عليه وسلم أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى العشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم إلى الستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا.وقال حدثنا نصر بن علي حدثنا حازم أبو محمد العنبري حدثنا المسور بن الحسن عن أبي معن عن أنس بن مالك قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمتي على خمس طبقات

كل طبقة أربعون عاماً فأما طبقتي وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان وأما الطبقة الثانية مابين الأربعين إلى الثمانين فأهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه وله شواهد. قال الحسن بن سفين في مسنده حدثنا علي بن حجر حدثنا إبراهيم بن مطر النهري عن أبي المليح عن الأشيب بن دارم عن أبي قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة الأولى أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين والطبقة الثانية أهل علم وتقوى إلى الثمانين والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة والطبقة الرابعة أهل تقاطع ومظالم وتدابر إلى الستين ومائة والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج إلى المائتين حفظ أمر نفسه ذكر ابن عبدالبر الحديث في ترجمة دارم وقال في إسناده نظر. وقال الذهبي في ذيل المغنى إبراهيم بن المطهر لا يدري من ذا. قال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن القرضي أنبأنا أبو محمد فضيل أنبانا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو علي بن منير أنبأنا أبو بكر بن جريم حدثنا هشام بن عمار بن نصير عمن حدثه قال قال

رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أمتي على خمس طبقات وأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل نبوة وهدى والطبقة الثانية إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى والطبقة الثالثة إلى عشرين ومائة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة إلى الستين ومائة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة إلى مائتي سنة أهل هرج فالهرب أهل هرج فالهرب. قال وحدثنا هشام حدثنا أبو الوزيربن النعمان بن المنذر الغساني عن أبيه عن مكحول بمثل هذا الحديث سواء وقد أورده الحافظ بن حجر في عشارياته حديث أنس وقال هذا حديث ضعيف وعباد ويزيد الرقاشي ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف منها أن علي بن حجر رواه عن إبراهيم بن مطر الفهري وليس بعمدة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي القرشي وهو تالف عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس نحوه قال وإنما أوردته لأن له متابعاً ولكونه من إحدى السنين واللّه أعلم.

(أخبرنا) ابن ناصر أنبأنا علي بن أحمد بن بيان أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو جعفر بن محمد الواسطي حدثنا محمد بن

يونس الكديمي حدثنا عون بن عمارة حدثنا عبداللّه بن المثنى عن أبيه عن جده عن أنس عن أبي قتادة قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الآيات بعد المائتين، موضوع: عون وابن المثنى ضعيفان غير أن المتهم به الكديمي.

(قلت) هو برئ منه فقد أخرجه ابن ماجه حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عون به وأخرجه الحاكم من طريق عون وقال صحييح وتعقبه الذهبي فقال عون ضعفوه واللّه أعلم.

(الحاكم) أخبرني أبو عمر عبدالواحد بن أحمد بن محمد القرشي حدثنا أبي حدثنا غيلان بن المغيرة حدثنا عبداللّه بن صالح حدثنا أبو يحيى الخرساني سليمان بن عيسى حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً إذا أتت على أمتي ثلثمائة وثمانون سنة فقد حلت لهم الغربة والترهب على رؤس الجبال، موضوع: سليمان يضع.

(قلت) له طريق آخر قال الغسولي في جزئه حدثنا أسامة بن الحسن ابن عبداللّه بن سليمان حدثنا عبداللّه بن أحمد العدوي حدثنا زهير بن عباد حدثنا الحجاج بن رشيد عن أبيه عن رشيدين بن سعد عن جرير بن حازم الأزدي أن الحسن بن أبي الحسن قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إذا أتت على أمتي ثمانون ومائة سنة فقد حلت لهم الغربة والعزلة والترهب في رؤس الجبال واللّه أعلم.

(ابن عيد) حدثنا كهمس بن معمر حدثنا أبو يحيى الوقار حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن عن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر، موضوع: مؤمل ضعيف وزكريا الوقار كذاب.
(قلت) هما بريئان منه فقد ورد صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا أبو أسامة عن عون عن محمد بن سيرين قال يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر.
وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد وفي كتاب الفتن من

طريق ضمرة عن محمد بن سيرين وقد تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهتدي واللّه أعلم.